وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

ابو سعيد عثمان وانما لقب بورش لشدة بياضه او لبطاقة لسانه واما قالون فاسمه عيسى
بن مينا وقالون لقب به وسميته بذلك جارية نسبته ناجح وتسمى ذلك لحسن تلاوته وحسن
القرآن لهم وكثرة روايته وقالون عندهم هو الشيء المتقن المستحسن فلما سمعت الجارية تلاوته
ونفشت في نفسها فقالت لسيدها ان هذا الرجل لقالون عظيم تعني بذلك انه عظيم ويسمى
على لسان الجارية بقالون وبالله التوفيق باب الواوات واقسامها وذكر الياءات واقسا
مها اولها واو الفصل وواو البدل وواو الفرق وواو الحال وواو رب وواو التفضيل وواو القسم وواو
الاختلاس وواو التسهيل وواو التمكين وواو الحرف وواو الاصل وواو الجمع وواو العلة والواوات
اسماء غير هذا ولكن هذا احسن ما يستعمل وبالله التوفيق باب شرح العلل للواوات قال ويستدل
على واو الفصل بثلاثة اشياء اولها وهو ان تكون الهمزة الاولى مضمومة والثاني ان تكون الهمزة الثانية
مفتوحة والثالث ان تكون الهمزتان من كلمتين نحو قوله تعالى ويسماء أقلعي وقوله تعالى يايها الملا
أفتوني وما اشبه ذلك قال فان قال لك قائل فما معنى الفصل فالجواب ان تقول له الفصل هو الكلام الخالي
من العيوب ومنه قول العرب مال فلان فصيح اي حلال خالص ومنه قولهم فلان فصيح اي حر في نفسه واما واو
الاختلاس فيستدل عليه بثلاثة اشياء ايضا اولها ان تكون الهمزة الاولى مضمومة والثاني ان تكون الهمزة
الثانية مكسورة والثالث ان تكون الهمزتان من كلمتين نحو قوله تعالى يايها النبيء إذا طلقتم والاختلاس
معناه الاختطاف ومنه قول العرب اختلس الذيب الشاة من الغنم اختلاسا اي اختطفها اختطافا
واما واو التسهيل فيستدل عليه بثلاثة شروط الاول ان تكون الهمزة الاولى مفتوحة والثاني ان تكون
الهمزة الثانية مضمومة والثالث ان تكون الهمزتان من كلمتين نحو قوله تعالى كل ما جاء أمة رسولها وهو
وتر في القرآن واما واو التمكين فيستدل عليه بوقوعه بعد ميم الجمع متصلا بضمير وذلك نحو قوله
تعالى فاسقيناكموه وانلزمكموها وما اشبه ذلك واما واو الحرف لا يدخل الا على الافعال المضارعة
وهي في الافعال المضارعة محكوية وفيها يقول الشاعر لا تنه عن خلق وتأتي بمثله عار عليك اذا فعلت
قبيح واما واو الاصل فيستدل عليه بسقوطه من الكلمة فاذا اسقطته من الكلمة تغير معناها وذلك
نحو قوله تعالى وعن المتقون وقوله تعالى وذرك وما اشبه ذلك واما واو الجمع فيستدل عليه بوقوعه بعد الفعل
ويدخل ايضا في الاسماء المجموعة وذلك نحو قوله تعالى في الافعال قالوا ويقولون وكفروا ويومنوا وما اشبه ذلك
فان قال لك قائل فان واو الفرق ما هو فالجواب ان تقول له فكل واو دخلت في الاسماء الاشارة وذلك نحو
قوله تعالى اولئك اولو وما اشبه ذلك فان قال لك قائل لاي شيء يسمى واو الفرق فالجواب ان تقول له لانه
يفرق بين اليك واوليك واما واو الحال فهو كل واو دخلت في الجملة في موضع الحال نحو قوله تعالى جهنم يصلونها
وبيس القرار والجملة انما هي في موضع الحال واما واو رب لا يقع مثلها في القرآن وانما هو الفاظ من الفاظ
العرب ومنه قول الشاعر وليل كموج البحر ارخى سدوله علي بانواع الهموم ليبتلي يعني ورب

جامعة الرياض المكتبة المركزية قسم المخطوطات

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

ليل بخفض ليل باضمار رب لانه اذا دخل رب في شعر العرب تجر ما بعده واقام الواو مقامها فقال وليل
وذلك جواب وقد يجوز اضمار الحروف واما واو التفضيل
فهو وتر في القرآن وهو قوله تعالى وفتحت ابوابها وبذلك فضلوا اهل الجنة على اهل النار وهو في سورة
الزمر واما واو القسم لا تدخل الا على الاسماء وهي في الاسماء محكوية وقد يجوز القسم باسم ظاهر واسم
مضمر فاما القسم الظاهر نحو قوله تعالى والله وبالله وتالله وما اشبه ذلك والقسم المضمر نحو قوله تعالى
والطور والشمس تقديره ورب الطور ورب الشمس والقسم مثال اليمين بالله وفي الواوات معان غير
هذا واسماء كثيرة ولكن هذا احسن ما يستعمل وبالله التوفيق باب حروف القسم واقسام الياءات
وحروف القسم لا تدخل الا على الاسماء وهي في الاسماء محكوية وذلك قوله تعالى والله وبالله وتالله فصل وتنقسم الياء
على خمسة اقسام اولها ياء الفصل وياء الاختلاس وياء الامالة وياء النداء وياء النصب فيستدل على ياء
الفصل بثلاثة شروط اولها ان تكون الهمزة الاولى مكسورة في اخر الكلمة والثانية ان تكون الهمزة الثانية في اول
الكلمة وان تكون مفتوحة والثالث ان تكون الهمزتين من كلمتين وذلك نحو قوله تعالى هؤلاء
الهة وقوله تعالى النساء إن اتقيتن ومعنى الفصل قد تقدم ذكره في باب قبل هذا في اقسام الواوات واما ياء
الاختلاس لها شروط ومن شروطها ان تكون الهمزة الاولى مفتوحة والثانية مكسورة وان تكون الهمزة الا
ولى في اخر الكلمة والثانية في اول الكلمة وان تكون الهمزتين من كلمتين منفصلتين وذلك نحو قوله تعالى
ام كنتم شهداء إذ حضر وما اشبه ذلك ومعنى الاختلاس قد تقدم القول فيها قبل هذا الباب في اقسام الواوات
وياء الامالة قد تقدم القول فيها في باب الامالة واما ياء النداء فانها لا تدخل الا على الاسماء وهي فيهم
محكوية وذلك نحو قوله تعالى ياداود يا اهل الكتاب يبشرى وفي باب النداء اقوال ومعان مختلفة وانما هذا
على وجه الاختصار واما ياء النصب لا تدخل الا على الاسماء وموضعها في اخر الاسماء وبها ينتصب
المراد الاسم الذي يعصم نحو قوله تعالى وبابي نفسي وقوله تعالى ان ربي على صراط مستقيم وتحذف ياء النصب
مع ياء النداء اذا دخلت عليها سواء كانت ثابتة او محذوفة اما في حال الثبوت نحو قوله تعالى
يعباد فاتقون لان ياء النداء ثابتة وياء النصب ساقطة واما في حال حذفها نحو قوله تعالى رب اغفر
لي وعلى هذا المعنى اقوال مختلفة وتثبت ياء النداء مع ياء النصب في ثلاثة مواضع في قوله
تعالى يعبادي الذين امنوا وقوله تعالى يعبادي الذين اسرفوا واختلف في اثباتها وحذفها في قوله
تعالى يعباد لا خوف عليكم اليوم انتهى باب الفتح والوصل قال فاما الهمزات فتنقل فالالف المضموم
على قسمين مضموم وثالثه مكسور فهو نقل حيثما وقع نحو قوله تعالى قل اوحي ان اسلم واما الالف
المضموم وثالثه مفتوح فهو وصل حيثما وقع الا في سبعة مواضع فهو نقل نحو قوله تعالى فان اعطوا
وقد امرا مختلفا الكلمات دخلت امرأة قالت امة او اخت وزاد بعضهم وما كانت امك بغيا
لاكن كل حرف مكسور فاطلبه من حرفين وفي صفة النقل ثلاثة اوجه هكذا أ ا ا قال والالف

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)